لافروف أكد أن أميركا بدأت بإثارة وتضخيم المخاوف على حدود روسيا

بوتين: توسيع البنية التحتية العسكرية للناتو في أوكرانيا خط أحمر ومن كان يخيفني من الصين هو الذي يرتعد منها

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، إن من كان يخيفني من الصين منذ عام ٢٠٠٠ هو الذي يخاف منها، مشدداً على أن توسيع البنية التحتية العسكرية لـ«الناتو» في أوكرانيا خط أحمر لروسيا، في حين أوضح وزير خارجيته سيرغي لافروف أن الولايات المتحدة أحاطت روسيا بقواعد عسكرية وبدأت بإثارة وتضخيم المخاوف على حدودها.

ونقلت وكالتي «نوفستي» و«تاس» عن بوتين قوله في رد على سؤال حول «التهديد الصيني»، خلال المنتدى الاستثماري «روسيا تنادي»، الذي ينظمه مصرف «VTB Capital»، إن أولئك الذين أرعبوني وأخافوني من الصين منذ العقد الأول من القرن الحالي، هم أنفسهم ارتعبوا من الصين وبدؤوا في تغيير سياستهم في العلاقات مع الصين».

وتابع: «إنهم يخيفونني من الصين، منذ عام ٢٠٠٠، والوضع في رأيي، قد تغير، ومختلف العقوبات والقيود غير مبررة ومخالفة لقواعد القانون الدولي فيما يتعلق بالصين، لكن الحقيقة تبقى أن التنافس يتزايد، فعندما يتم إنشاء تحالفات ضد أحد «مستردعا بتحالف «أوكوس»)، فإن هذا لا يؤدي إلى تحسن الوضع في المنطقة، بل على العكس من ذلك، يوتر الوضع».

ولفت بوتين إلى أن الصين لها الحق في بناء سياستها الدفاعية حسب الحاجة لبلد يبلغ تعداد سكانه ١.٨ مليار نسمة، مشيراً إلى أن روسيا لا تخشى نمو إمكانات الصين الدفاعية.

وأكد أن موسكو تدعم عمل بكين في إطار استراتيجية إنشاء بنية تحتية عالمية لطرق التجارة، وقال بوتين: «نحن ندعم جهود أصدقائنا الصينيين في إطار استراتيجية الحزام والطريق».

كما لفت الانتباه إلى حقيقة أن الصين هي أكبر مستثمر في الشرق الأوسط، وقال: «نرحب بجهود جمهورية الصين الشعبية، فهذه الجهود مفيدة للمنطقة».

وأكد الرئيس بوتين أن روسيا لن تسترشد بمصالح دول ثالثة في بناء علاقاتها مع الصين، قائلاً: «نعم، قوة الصين تتزايد، ونحن نراها، والجميع يراها، وخصوصا قوتها الاقتصادية، ولكن لماذا يجب أن نسترشد في بناء سياستنا وفق مصالح دول ثالثة؟ لقد عملنا وسنظل نعمل وفق الشعب الروسي والمصالح الروسية».

وفي السياق قال بوتين: إن روسيا اختبرت بنجاح أسلحة تفوق سرعتها سرعة الصوت وتصل إلى ٩ ماخ، وفي الوقت القريب ستظهر هذه الأسلحة في البلاد.

وحسبما نقلت عنه وكالة «سبوتنيك» حذر بوتين من عواقب نشر أسلحة ومنظومات هجومية في أوكرانيا، وقال: «إذا ظهر نوع من أنظمة الصدام (الحربي) على أراضي أوكرانيا، فإن مدة رحلة هذه الأسلحة الصاروخية إلى موسكو ستكون من سبع إلى عشر دقائق، وفي حالة وضع أسلحة تفوق سرعة الصوت فستصل بخمس دقائق.

وأشار بوتين إلى أنه في هذه الحالة سيكون على روسيا أن تصنع شيئاً مشابهاً فيما يتعلق بهذه التهديدات، مؤكداً أن موسكو قادرة على فعل ذلك الآن.

على خط مواز أعلن لافروف أن الولايات المتحدة أحاطت روسيا بقواعد عسكرية وبدأت بإثارة وتضخيم المخاوف على حدودها.

وقال لافروف في ندوة بعنوان «الحوار من أجل المستقبل» أمس: إن «قيام الولايات المتحدة بإحاطتنا بقواعدها العسكرية من جميع الجهات حقائق يعرفها أي شخص ومع ذلك فإن هذه الهستيريا على الحدود الروسية تثار باستمرار من قبلها».

وتأتي تصريحات لافروف في وقت تواصل فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون شن حملة إعلامية مكثفة حول مزاعم بتهديد روسيا لأوكرانيا ودول أخرى.

في غضون ذلك أكد سكرتير مجلس الأمن الروسي، نيقولاي باتروشيف، أن روسيا ستتابع مراقبة تحركات الناتو وأوكرانيا على حدودها، مذكراً أن موسكو أبلغت واشنطن بأنها لا تتبع أي خطط عدوانية تجاه كييف.

ونقل موقع «روسيا اليوم» تصريحات باتروشيف لجريدة «روسيسكايا غازيتا»، نشرت أمس قال خلالها: «خطاب الإعلام الغربي وممثلوه رفيعي المستوى في الولايات المتحدة حول اندفاع روسيا خططا عدوانية لا يستند إلى أي أساس. الاتحاد الروسي لم يبد أبداً عدوانية تجاه أي دولة ولاسيما أوكرانيا، التي يقطنها شعب مقرب لنا من حيث الدم واللغة والتاريخ».

وشدد باتروشيف على أنه «لا تجري أي عمليات انتقال غير مبررة للقوات الروسية أو تدريبات غير مخطط لها بالقرب من الحدود مع أوكرانيا».

وفي سياق متصل قال جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية في بيان أمس إن «الأميركيين والبريطانيين يقومون بتأجيج الصراع بشكل مصطنع من أجل محاولة إبراز روسيا مسؤولة عن جميع المشاكل التي تتزايد على الحدود الأوكرانية».

وأوضح البيان أن «السلك الدبلوماسي لدول الاتحاد الأوروبي في حالة ارتياك فهم يدركون أن الأميركيين والبريطانيين يقومون بتأجيج الصراع بشكل مصطنع من أجل تقديم روسيا على أنها المتسبب بجميع المشاكل ولكنهم لا يريدون احتمالات تحويل أوكرانيا إلى شريك متحضر يمكن التنبؤ بسياسته وتصرفاته».

وفي السياق أكد السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف أن الولايات المتحدة تشوه بشكل متعمد الحقائق المتعلقة بمطالبتها الدبلوماسيين الروس بمغادرة البلاد، لافتاً إلى أن الأمر يتعلق بـ«طرد هؤلاء الدبلوماسيين لأسباب تعد مدة أقامتهم».

وأوضح أنطونوف أن الخارجية الأميركية كانت قد حددت من جانب واحد في كانون الأول الماضي مدة إقامة موظفي السفارة الروسية في واشنطن والقنصليات العامة في نيويورك وهيوستن بثلاث سنوات فقط وهو ما يعني أن يتم طرد هؤلاء الدبلوماسيين عند انقضاء هذه المدة.

بينما زعمت الخارجية الأميركية أن مغادرة هذه المجموعة من الدبلوماسيين الروس مرتبطة بانقضاء فترة السماح بوجودهم في أراضي البلاد «وليست طرداً».

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحضر جلسة منتدى «روسيا تنادي» (أ ف ب)

رئيس بيلاروس يعلن نيته زيارة القرم برفقة بوتين

أعلن الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، أمس الثلاثاء، أنه ينوي أن يزور شبه جزيرة القرم في خطوة تعني الاعتراف بها أرضاً روسية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لوكاشينكو، قوله في حديث لمدير وكالة «روسيا سيغودنيا» الإخبارية، دميتري كيسيليوف، في مينسك، إنه تلقى للتو دعوة من بوتين، لزيارة القرم، ولديه الحق الكامل في القيام بذلك بغض النظر عن الطرف الذي تعود له السيادة عليها.

وأوضح أنه تحدث مع بوتين حول هذا الموضوع ٣ مرات، مبيناً أنه ينتظر الآن من الرئيس الروسي أن يحدد موعداً مناسباً لزيارة شبه الجزيرة سوياً، خاصة ميدينتي سيفاستوبول وبيلبيك.

حينما سيكون هناك ظلس دافي.

وأشار لوكاشينكو إلى أنه كان يعتبر أن القرم تعود عملياً لروسيا قبل استفتاء عام ٢٠١٤، وأصبحت شبه الجزيرة أرضاً روسية قانونياً بعد إجرائه.

وعادت القرم إلى قوام روسيا الذي كانت ضمته منذ عام ١٧٨٤ وحتى سنة ١٩٥٤، على خلفية اندلاع أزمة سياسية حادة في أوكرانيا في ٢٠١٤.

وفي ١١ آذار من ذلك العام، اتخذ المجلس الأعلى للقرم ومجلس مدينة سيفاستوبول قراراً بإعلان استقلال شبه الجزيرة على خلفية الانقلاب على السلطة في أوكرانيا.

وفي ١٦ من آذار، أجري في المنطقة استفتاء شعبي شارك فيه ٨٠ بالمئة من سكان شبه الجزيرة، وصوت أكثر من ٩٥ بالمئة منهم لصالح انضمام القرم إلى أراضي الاتحاد الروسي، ودخلت في قوامه رسمياً في ١٨ من الشهر ذاته، ما أثار توتراً كبيراً في العلاقات بين روسيا من جهة والغرب وأوكرانيا من جهة أخرى.

وأعلنت كييف أن روسيا ضمت القرم مرتبطة باقتطاع أراضٍ أوكرانية، وأفغانستان رسمياً اعترافها بالقرم أرضاً روسية حتى الآن.

وكالات

الإمارات اعتمدت «سبوتنيك لايت» عقاراً معززاً لجميع اللقاحات المضادة لكورونا

اتفاق روسي صيني على إنتاج ملايين الجرعات من اللقاحين الروسيين «سبوتنيك V» و«لايت»

وقعت روسيا اتفاقيات مع ست شركات صينية لإنتاج ملايين الجرعات من لقاحي «سبوتنيك V» و«سبوتنيك لايت»، ضد فيروس كورونا المستجد، فيما اعتمدت الإمارات الأخير كعقار معزز لجميع اللقاحات المضادة لكورونا.

وأفادت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية، عقب اجتماع للجنة الحكومية المشتركة بين روسيا والصين حول التعاون الاستثماري، بأنه من المقرر أن تنتج المصانع الصينية أكثر من ١٥٠ مليون جرعة من اللقاحين بشكل سنوي.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن نائب رئيس الوزراء الروسي، أندريه بيلوسوف قوله: «أصبحت لجنتنا منصة لمناقشة التعاون بين روسيا والصين في مكافحة فيروس كورونا، وتنظيم إنتاج وتسويق لقاحي «سبوتنيك V» و«سبوتنيك لايت»».

وخلال اجتماع اللجنة تم الاتفاق على قائمة جديدة من مشاريع التعاون الاستثماري المهمة بين روسيا والصين بحجم استثماري يزيد على ١٢٠ مليار دولار. وحصلت مشاريع بقيمة ٥٠ مليون دولار لإنتاج للقاحات ضد كورونا على صفة «مشروع مهم»، كذلك حصل مشروع مجمع كيميائي بقيمة ٢١.٧ مليار دولار في مدينة أوست لوغا الروسية على هذه الصفة أيضاً.

و«سبوتنيك V» أول لقاح روسي تم تطويره على مستوى العالم ضد فيروس كورونا، وفي وقت سابق ذكرت مجلة «لانسيت» الطبية الشهيرة أن نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح الروسي أظهرت أن فاعليته تزيد على ٩٠ بالمئة.

على خط مواز أعلن الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة أن السلطات الإماراتية وافقت على استخدام لقاح «سبوتنيك لايت» الروسي كعقار معزز لجميع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا على أراضيها.

وجاء في بيان أصدره الصندوق المعني بالترويج للقاح «سبوتنيك V» ونسخته المخففة «سبوتنيك لايت» خارج البلاد، أمس الثلاثاء، أن وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية وافقت على اعتماد لقاح «سبوتنيك لايت»، بصفته حقنة معززة موحدة لجميع اللقاحات المستخدمة في أراضي الإمارات.

وفي تشرين الأول الماضي أخبر الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة أن الإمارات أصبحت دولة أخرى تعتمد لقاح «سبوتنيك لايت» أحادي الجرعة ضد فيروس كورونا، مؤكداً أن سلطات هذا البلد سجلت «سبوتنيك لايت» كلقاح منفصل، وأيضاً جرعة معززة.

وكالات

أحدث جمهورية في العالم.. باربادوس تبتعد عن التاج الملكي البريطاني

تحررت باربادوس فجر أمس من سلطة التاج البريطاني لتصبح أحدث جمهورية في العالم.

وأقسمت الحاكمة العامة للجزيرة الكاريبية ساندرا ميسن خلال حفل حضره الأمير تشارلز اليمين الدستورية رئيسة للجمهورية الوليدة، وأنزل علم التاج البريطاني الذي كان يمثل خضوع باربادوس لسلطة الملكة إليزابيث الثانية.

وحسب وكالة «فرانس برس» قالت ميسن خلال أدائها اليمين الدستورية: «أنا، ساندرا بروينديا ميسن، أقسم بأن أكون مخلصة لباربادوس وبأن أكون وفية لها، وفقاً لما ينص عليه القانون، فليساعدني الله».

ونظمت باربادوس انتخاباتها الرئاسية الأولى في تشرين الأول بعد ١٣ شهراً من إعلان انفصالها دستورياً عن التاج البريطاني.

والجمهورية الوليدة المعروفة بشواطئها الرائعة، التي تعتبر لؤلؤة جزر الأنتيل الصغرى بسكانها البالغ عددهم نحو ٢٨٧ ألف نسمة، ستواجه من اليوم فصاعداً بنفسها التأثير الاقتصادي لجائحة كوفيد-١٩ على السياحة، والتفاوتات الموروثة من الماضي الاستعماري.

وجاء إحلال النظام الجمهوري في هذه الدولة الصغيرة الواقعة في الكاريبي والمستقلة منذ ١٩٦٦ بعد سنوات من حملات محلية ونقاشات طويلة حول قرون من نفوذ بريطاني تخلله مئتا عام من العبودية.

وقبل انتشار كورونا، كان يزور الجزيرة المعروفة ببمياها الصافية أكثر من مليون سائح كل عام.

وتخطط دول أخرى تابعة للعرش البريطاني للابتعاد عنه من بينها أستراليا التي صوتت على تحولها إلى جمهورية قبل ٢٢ عاماً، لكن الاقتراح لم يتم تبنيه حتى الآن من الإيزابيث الثانية التي لا تزال رسمياً ملكة لـ ١٦ دولة من بينها أستراليا وكندا إلى جانب استكندا وويلز.

وكالات

دبلوماسي أوروبي أكد انتهاء ٨٠ بالمئة من نص الاتفاق

إيران: لن نتعهد بأي التزام أكثر مما ورد في اتفاق ٢٠١٥ ولا مكان لأي التزامات جديدة

أعلنت إيران أن وفدها المفاوض في فيينا سيركز على رفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها، وكيفية تحقيق ذلك، مشدداً على أنها لن تتعهد بأي التزام أكثر مما ورد في الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥، في حين أكدت وزارة الخارجية الروسية أن المشاركين في مفاوضات فيينا قرروا استئناف عمل فريقين من الخبراء بشأن العقوبات والمسائل النووية.

يأتي ذلك في حين نقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي أوروبي كبير تأكيده الانتهاء من صياغة ٧٠ إلى ٨٠ بالمئة من نص اتفاق في محادثات إيران النووية بالعاصمة النمساوية فيينا، مشدداً في إحاطة للصحفيين أمس على ضرورة التوصل إلى نتيجة بعد المفاوضات، لكنهم أكدوا أنهم لا يريدون فرض «مواعيد نهائية مصطنعة» للمحادثات.

وحسب وكالة «إرنا» قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في تصريح أمس «ما يحدث في فيينا هو التركيز على رفع العقوبات ولا نقبل أي شيء أقل من هذا ولا نتعهد بأي التزام أكثر مما ورد في الاتفاق النووي»، مضيفاً «إن مفاوضات الخطوة بخطوة وطرح التزامات جديدة على إيران لا مكان لها في مفاوضاتنا».

وأكد خطيب زادة أن إيران تشارك في مباحثات فيينا بإرادة جادة واستعداد كامل للمضي قدماً بكل إيجابية ولكن شريطة التأكد من إلغاء العقوبات المفروضة عليها.

وبدوره جدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في وقت سابق أمس تأكيده أن بلاده دخلت في مباحثات فيينا مع مجموعة أربعة زائد واحد بجدية وحسن نوايا وتسعى للوصول إلى اتفاق جيد.

وقال: «نرناء عن عبد اللهيان قوله خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مساء أول من أمس إنه «رغم عدم الالتزام ونكث العهد من جانب أميركا والدول الأوروبية الثلاث فإن طهران دخلت مباحثات فيينا بجدية وحسن النيات وتسعى للوصول إلى اتفاق جيد».

وحول خصائص الاتفاق الجيد أكد عبد اللهيان ضرورة عودة الأطراف الأخرى إلى كامل التزاماتها في الاتفاق النووي لتقوم بلاده فيما بعد بوقف إجراءاتها التعويضية موضحاً أن أي نوع من الاتفاق الذي يتم الوصول إليه يجب أن يكون قابلاً للتحقق بصورة مؤثرة.

وأشار عبد اللهيان إلى أن بلاده لا تتجاهل جولات المباحثات الست السابقة التي عقدت في إطار اللجنة المشتركة للاتفاق النووي مع مجموعة أربعة زائد واحد وقال: «نحن لا نتجاهل تلك المباحثات لكننا بصفة حكومة جديدة نعتبر أن لنا الحق أن نناقش ونتباحث حول القضايا الخلافية وفقاً لاعتباراتنا».

من جهته رحب غوتيريش باستئناف مباحثات فيينا بين إيران ومجموعة أربعة زائد واحد معرباً عن دعمه الكامل لإحياء الاتفاق النووي.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة جميع الأطراف إلى بذل جهود لبناء الثقة فيما بينها مشدداً على الدعم الكامل لذلك من الأمم المتحدة.

وعلى خط مواز أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس أن المشاركين في الجولة السابعة من المفاوضات بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة التي استؤنفت أول من أمس في فيينا، اتفقوا على استئناف عمل مجموعتين من الخبراء ويسعون للتوصل إلى نتيجة في أقرب وقت ممكن.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان نُشر على موقعها الإلكتروني: «جميع المشاركين أكدوا من جديد التزامهم ببذل المزيد من الجهود للعودة على وجه السرعة إلى التنفيذ الكامل للاتفاق النووي».

كما أوضح البيان أنه «وفضلاً عن التركيز على استمرار التفاعل المكثّف لحل القضايا التي لا تزال من دون حل منذ الاجتماع من الجولة السادسة السابقة من المفاوضات، تم تأكيد الرغبة في تحقيق نتيجة في أسرع وقت ممكن».

مشيراً إلى أنه «تم التوصل إلى اتفاق لإعادة تشغيل مجمعَي عمل من الخبراء بشأن العقوبات والقضايا النووية، وبشكلٍ عام، يعتبر المشاركون بدء المفاوضات إيجابياً وبناءً، مما يبعث على بعض التفاؤل».

واستؤنفت أمس في العاصمة النمساوية فيينا مباحثات اللجنة المشتركة للاتفاق النووي الإيراني بين إيران ومجموعة أربعة زائد واحد، مع التركيز على إلغاء الحظر الأميركي المفروض على إيران.

وفي سياق منفصل أكد قائد القوة الجوفضائية بالحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زادة أن قدرات إيران الأمنية والصاروخية والدفاعية مستقرة ونموذجية، وهذه الحقيقة يذكرها الأعداء باستمرار.

وحسبما نقلت عنه وكالة «فارس» قال زادة: إن الاستقرار الأمني الذي تتمتع به الجمهورية الإسلامية الآن تحقق بفضل دماء الشهداء الزكية، وأضاف: اليوم، قدرات إيران الأمنية والصاروخية والدفاعية مستقرة ونموذجية، وهذه الحقيقة يذكرها الأعداء باستمرار، لذلك ولكي نحافظ على هذه الظروف يجب أن نسير على طريق الشهداء.

وأردف قائد القوة الجوفضائية بالحرس الثوري قائلاً: اليوم قدراتنا الصاروخية والدفاعية والطائرات المسيّرة هي شوكة في عيون الأعداء وتثير ذعرهم، وسنرد بقوة على أدنى تحرك معاد.

وكالات

الصين: على أميركا رفع عقوباتها عن إيران والأطراف الأخرى

ضد إيران والأطراف الأخرى ومنها الصين من أجل استعادة ثقة المجتمع الدولي.

وأضاف: إن الصين ستواصل الدفاع عن حقوقها ومصالحها المشروعة بشأن رفع العقوبات والجوانب الأخرى. لافتاً إلى أن بلاده كانت دائماً ملتزمة بدعم الاتفاق النووي الشامل وعملت جاهدة لتعزيز استئناف المحادثات النووية مع إيران، وقال: إن الصين أجرت أيضاً اتصالاً وتنسيقاً مكثفاً مع روسيا وإيران وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأطراف المعنية الأخرى على مستويات مختلفة بهدف تعزيز استئناف المفاوضات وإحراز تقدم في أقرب وقت ممكن، معرباً عن عزم بكين على مواصلة ممارسة التعددية الحقيقية والمشاركة في المرحلة التالية من المفاوضات بطريقة بناءة والعمل مع جميع الأطراف لتعزيز تحقيق نتائج في هذه المفاوضات في وقت مبكر.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠-٢٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٢٧
■ حمص – ساحة البلدة، قرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الميزبود ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٥٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠
www.alwatan.sy

قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات والمستوطنون واصلوا تدنيس الأقصى

رام الله: اقتحام الأقصى مخطط استعماري تهويدي توسعي.. عمان: انتهاك للقانون الدولي

أدانت الخارجية الفلسطينية، تدنيس ما يسمى وزير الشؤون الدينية في حكومة الاحتلال متان كهانا للمسجد الأقصى وحملة التصعيد الإسرائيلي في اقتحامات المسجد، مشيرة إلى أن ذلك يندرج في إطار الاستغلال لتحقيق أطماع استعمارية تهويدية توسعية، في حين أكدت وزارة الخارجية الأردنية أن إقدام رئيس الكيان الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ على اقتحام الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية يمثل انتهاكاً للقانون الدولي، ودعماً للتطرف، واستفزازاً غير مبرر، واستهتاراً بمشاعر المسلمين.

ونقلت وكالة «وفا» إدانة الخارجية الفلسطينية في بيان لها أمس، إقدام كهان، على إشعال شمعة «عيد الأنوار اليهودي» الثانية عند مدخل المسجد الأقصى المبارك، والادعاءات الصادرة عنه بأنه يقف عند مدخل أقدم مكان لشعب إسرائيل، مطلقاً سعاواته الدينية من أجل سرعة «بناء الهيكل» المزعوم.

واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن التصعيد الإسرائيلي الحاصل في اقتحامات المسجد الأقصى المبارك والمواقع والمقامات الدينية والأثرية والتاريخية في الضفة الغربية، يشكل استغلالاً لتحقيق أطماع استعمارية توسعية، كما هو الحال في ازدياد أعداد المشاركين في اقتحام الأقصى وإقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على إغلاق باب المغاربة، وفرض إجراءات عسكرية وتضييقات مشددة على المواطنين المقدسيين في البلدة القديمة، واقتحام المستوطنين لمقام يقين في الخليل وكذلك قبر يوسف في نابلس.

وفي السياق أدانت الخارجية الأردنية، أمس الثلاثاء، إقدام رئيس الكيان الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ على اقتحام الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن الناطق الرسمي باسم الوزارة هيثم أبو الغول، قوله في بيان: إن «هذه الخطوة المدانة والمرفوضة تمثل انتهاكاً للقانون الدولي، ودعماً للتطرف، واستفزازاً غير مبرر، واستهتاراً بمشاعر المسلمين».

وأضاف: إن اليونسكو أقرت عام ٢٠١٧ بأن الحرم الإبراهيمي الشريف موقع من مواقع التراث الفلسطيني، ودعا لوقف مثل هذه «الممارسات الاستفزازية» فوراً.

وأكد أن «الاعتداءات على حقوق الشعب الفلسطيني وحماة التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية، تحت حراسة مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وعلى خط مواز أكد رئيس معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية فيتالي نعومكين، أن القضية الفلسطينية في قلب كل القضايا في الشرق الأوسط خاصة في روسيا، وأنه لا سلام في المنطقة من دون إيجاد حل عادل لها.

وقال نعومكين في حديث لبرنامج «ملف العهد» عبر تلفزيون فلسطين، أمس الثلاثاء: «إن الأغلبية العظمى في روسيا تدرك أنه لن يسود السلام في الشرق الأوسط من دون إيجاد حل للقضية الفلسطينية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وإنهاء الاحتلال وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن».

وشدد على أن مواقف روسيا الثابتة فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية، لافتاً إلى موقفها الرافض لـ«صفقة القرن»، واقتحم هرتسوغ الإثنين الماضي، الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل في الضفة الغربية، تحت حراسة مشددة من جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار إلى أن هرتسوغ الإسرائيلي الإستشراقي التابع لأكاديمية العلوم الروسية فيتالي نعومكين، أن القضية الفلسطينية في قلب كل القضايا في الشرق الأوسط خاصة في روسيا، وأنه لا سلام في المنطقة من دون إيجاد حل عادل لها.

وقال نعومكين في حديث لبرنامج «ملف العهد» عبر تلفزيون فلسطين، أمس الثلاثاء: «إن الأغلبية العظمى في روسيا تدرك أنه لن يسود السلام في الشرق الأوسط من دون إيجاد حل للقضية الفلسطينية، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وإنهاء الاحتلال وتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن».

وشدد على أن مواقف روسيا الثابتة فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية، لافتاً إلى موقفها الرافض لـ«صفقة القرن»، وبأنها تصوت بشكل دائم لمصلحة جميع القرارات التي تخدم القضية الفلسطينية والشرعية الدولية، كما تدعو إلى الحوار الدائم وعقد اللقاءات والعودة إلى المبادرة العربية لعام ٢٠٠٢.

من جهة ثانية جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، استهداف المزارعين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين الفلسطينيين في وقح وخان يونس جنوب القطاع ما أضطرهم لمغادرة أراضيهم.

إلى ذلك ذكرت وكالة «وفا» أن مجموعات من المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

من جهتها اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ستة شبان خلال اقتحامها بلدتي سلواد شرق رام الله، وكفر نعمة غرب رام الله.

في غضون ذلك قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الثلاثاء، إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي تواصل احتجاز الأسير المقعد منصور موقدة بظروف صحية مأساوية، حيث يقبع بشكل دائم، منذ ١٩ عاماً، داخل «سجن عيادة الرملة»، أو ما اصطلح الأسرى على تسميتها بـ«المسلخ» أو «مقبرة الأحياء»، إلى تفتقر لأدنى المقومات الطبية، ولا تصلح لمعالجة الحالات المرضية وتشخيصها، إلى جانب أن «الدواء السحري» الوحيد المتوافر فيها هو حبة المسكن، المعروفة طبياً بـ(الأكامول).

وأشارت الهيئة، في بيان لها إلى أن الأسير موقدة أصيب خلال عملية اعتقاله بعدة رصاصات سببت له شللاً في الأجزاء السفلية، وتهتكاً في الجهاز الهضمي، وأجريت له العديد من العمليات الجراحية الصعبة والمعقدة عقب اعتقاله.

وكالات

اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين للمسجد الأقصى (عن الانترنت)

وقفة تضامن مع الشعب الفلسطيني في جنوب إفريقيا

نظم حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب إفريقيا، أمس الثلاثاء، فعالية تضامنية مع الشعب الفلسطيني في العاصمة بريتوريا لتأكيد حق الفلسطينيين في العيش بحرية وسلام.

شدد المشاركون في الفعالية، حسبما ذكرت وكالة «وفا»، على دعمهم لمواقف حكومة بلادهم الرافضة للانتهاكات والجرائم المرتكبة من الكيان الإسرائيلي بحق الفلسطينيين، وأكدوا أن حكومة بلادهم تتحمل مسؤولية أخلاقية في الدفاع عن حق الفلسطينيين في العيش بحرية وسلام، وشددوا على دعمهم لدور الحكومة في المنتديات الإقليمية والعالمية كافة، مثل الاتحاد الإفريقي، والجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي وأجهزته المختلفة، ومجموعة العشرين، والأمم المتحدة، وحركة عدم الانحياز وغيرها من الهيئات.

وشكر السكرتير الأول في سفارة فلسطين بسام الحسيني في كلمة جنوب إفريقية حكومة وشعباً على دعمها للشعب الفلسطيني وحقوقه، داعياً إلى عزل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي دولياً وإقليمياً.

وفي سياق متصل نظمت سفارة فلسطين لدى جنوب إفريقيا بالتعاون مع وزارة خارجية جنوب إفريقية ووزارة الثقافة والرياضة وبعض مؤسسات المجتمع المدني ومتحف جزيرة روبن ومؤسسة الأسرى القدامى الإفريقية، فعالية تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وتضمن برنامج الفعالية زيارة إلى جزيرة روبن بمرافقها المختلفة وما تمثله من رمزية تاريخية، وأكد المشاركون أهمية دعم الأسرى الذين ضحوا بحياتهم من أجل كرامة وحقوق شعب فلسطين.

وطالبت سفيرة فلسطين حنان جرار المجتمع الدولي بالوقوف أمام مسؤولياته والتدخل الفوري لإطلاق سراح جميع الأسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أن من مغربية شهدت، أول من أمس، وقفات احتجاجية رفضاً للتطبيع مع إسرائيل، بعد أيام من زيارة غير مسبوقة أجراها وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس للرباط.

وردد المحتجون هتافات تطالب بوقف التطبيع، ودعم القضية الفلسطينية، منها: «التطبيع خيانة»، و«باطل يا متأصل، ضد التطبيع ضد الصهيون»، و«راية شعبية، الأنظمة العربية».

وقالت الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع، في بيان لها، أنها ترفض أن «يكون المغرب مطية للكيان الصهيوني لتحقيق مشاريعه التوسعية في منطقة المغرب الكبير».

وكالات

تحسين الحلبي

زوبعة في فنجان البحر الأسود

يبدو من الواضح أن الولايات المتحدة تحاول التملص من جبهات الحرب الساخنة التي انغمست فيها وتعمل بالمقابل على خلق جبهات حرب ساخنة لروسيا الاتحادية بهدف إضعافها والتحرك ضد حلفائها أينما كانوا، فقد تخلصت واشنطن من حرب المجابهة المباشرة في أفغانستان وهي أطول جبهة حرب خاضتها في تاريخها، وأجبرتها المقاومة على التخلص من جبهة الحرب المباشرة أيضاً في العراق بعد انسحاب قواتها عام ٢٠١٢، وتجنبت حرباً مباشرة ضد كوريا الشمالية وفنزويلا ونيكاراغوا وكوبا وضد سورية وإيران طوال السنوات العشر الماضية، وأصبح يهمها في هذه الظروف تورط روسيا الاتحادية بحرب بل بحروب في ساحات متعددة بقدر ما تستطيع لإضعافها في مناطق عديدة والاستفراد بحلفائها في الشرق الأوسط والبحر الأسود.

وفي ظل هذه السياسة التي يتبناها الرئيس الأميركي جو بايدن تزايدت خلال الأسابيع الماضية حملة الاتهامات الأميركية الرسمية والإعلامية لموسكو بالتخطيط لاحتلال أوكرانيا المتاخمة لحدودها في البحر الأسود، ورغم النفي والتفنيد الروسي الرسمي لهذه المزاعم تعاملت واشنطن ومعها حلف الأطلسي مع هذه الاتهامات بشكل دفعها إلى زيادة قطعها الحربية ومساعداتها العسكرية لأوكرانيا بحجة حماية أوكرانيا ومنع احتلالها، وقامت بمناقشة هذه المزاعم على مستوى رفيع المستوى في حلف الأطلسي لحشده ضد روسيا، وكانت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون أوروبا ويوراسيا كيرين دونفريد قد أعلنت في ٢٦ تشرين الثاني الماضي في مؤتمر صحفي أن «كل الخيارات أصبحت على الطاولة (في موضوع حماية أوكرانيا) ولدينا أدوات متعددة تتضمن عدداً واسعاً من الخيارات».

ولا أحد يشك في أن واشنطن تريد ضم أوكرانيا كعضو إلى حلف الأطلسي، وتدرك أن موسكو لأجلها أن تقبل أبداً مثل هذا الإجراء ولن تسمح به، ولذلك يبدو أن واشنطن والأطلسي يسعيان إلى تحقيق جزء من هذا الهدف الذي تصطف إلى جانب متطلباته العسكرية والسياسية الحكومة الأوكرانية، فقد دعا رئيس الحكومة الأوكرانية دينيس شميهال في ٢٥ تشرين